الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أفعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

Issue: (1502)
26 Apr . - 2010 Monday
العدد (1502) 12 جمادي الاولى 1421هـ
الموافق 26 ابريل 2010م

قناة الميثاق YouTube
www.youtube.com/methaqch

الميثاق.نت
www.almethaq.net

تأملات

د. عبدالعزيز المقالح

سادتي، سيداتي
هلمّوا لنأخذ ما نشتهي من كنوز الكلام
ومن جوهر الحكمة الخالدة
لا نعيم لكم في الحياةِ
وبعد الممات
إذا لم تكونوا جميعاً
على هدفٍ واحدٍ
وعلى كلمةٍ واحدةٍ

اتجاه

عبدالله الصعفاني

لافتات بائسة.. وألعاب خطرة..!!

■ عودة نازحي حرب صعدة تسير ببطء بسبب استمرار المخاوف الأمنية وانتشار الألغام.

– هذا ما أكدته مفوضية اللاجئين.. وهذا ما تؤكده أحوال ما بعد موافقة الحوثيين على تنفيذ النقاط الست..

– ماذا يعني هذا..؟

يعني أن النوايا المتمردة مستمرة في عدم التفاعل بجدية مع قضية نزع الألغام كأرضية مناسبة تسمح بالحركة بدون خوف ..

يعني أيضاً أن إشاعة الخوف هدف للمتمردين المسكونين برغبة بقاء صعدة في حالة من التوتر والتشرد وعدم الأمان.

– والمثير أن قوى سياسية تسوق ادعاء صلاحياتها للإمساك بزمام أمور السلطة تبارك صراحة وضمناً حالة استعراض المتمردين لقدرتهم على تعطيل إعادة السلام والطمأنينة الى صعدة بالإصرار على إرهاب المواطنين ومنع عودة النازحين الى منازلهم.

– هذا الحال يكشف من جديد أفكاراً خاطئة عند المتمردين ويكشف عن سقوط لمؤسسات الضمير السياسي والحزبي المصفق لتجاوز القانون والخروج على الدولة خلف لافتات بائسة لا تعبّر عن سلوك مدني أو عصري وإنما تنطلق من أفكار تخريبية.

– وهذا الإصرار على الخطأ بإثارة الخلافات والنفخ في النعرات وتشجيع التمرد يضع بعض قيادات المعارضة في موقع التهم أو الشبهة في أحسن أحوالها.. ومن يضع نفسه في الشبهات يشتبه به.

– وحتى لو وقفوا في الصفوف الخلفية أو لم يغادروا مطبخ كسر الذراع فليس أقل من مطالبتهم بالكف عن استدراج الوطن الى كل متاهة بحثاً عن الإثارة دونما اعتبار لكون من يشعل الفتنة ومن ينفخ فيها يعيشان داخل نفس المربع.

– إن إثارة الفتن وصناعة الأزمات ليست وسيلة ذكية أو حتى غبية للوصول الى السلطة.. فهل يتوقف هذا الخلط الواضح الفاضح بين المفاهيم أم تستمر الألعاب الخطرة..؟!□

تاج رأسي يا بلاد السعيدة

كلمات/ قاسم عبدالرحمن العفيفي

باركينا يا جبال السعيدة ... باركي وحدة تعززبناها
وحدة الأمة أساس العقيدة ... مجدنا فيها ولا في سواها
كلّ اقسم مننا في نشيده ... نفدي الوحدة ونحمي حماها
وحدة الشطرين خطوة مجيدة ... عانقت مجد اليمن في سماها
في بلاد الجنتين السعيدة ... بو حمد أسس ووثق بناها
للظروف الراهنة والبعيدة ... وحدت الامة الى ابعد مداها
راسخة مثل الجبال الأكيدة ... كلنا نفدي سماها وماها
انظروا جنة عدن والحديدة ... والمكلا زاهرة في نماها
فرق شاسع والمكاسب عديدة ... في ربوع اليمن كلّ يراها
نسأل الله بالحياة المديدة ... للزعيم الرمز باني بناها
يشهد التاريخ ماحد نديدة ... حقق الوحدة وسدد خطاها
تاج راسي يا بلاد السعيدة ... في ديار العز روحي فداها
ألف تباً يالعقول البليدة ... هل تفيق ابصاركم من عماها
يا من اشعلتم حرائق عديدة ... في تطرفكم سفكتم دماها
يا شياطين الحراك المريدة ... يا ذيول الأجنبي ذي خفاها
لا تامركم وفعل المكيدة ... يخدع الامة لترضوا عداها
لا دعاياكم وكذب الجريدة ... تنطلي عالشعب في محتواها
ذي دعايا فارغة لن تزيده ... غير قوة تقتلع من رواها
قد تجاوزنا الحياة النكيدة ... واندفن عهد التمزق وراها
أمتي أمة عزيزة مجيدة ... ظافرة بالنصر والله معاها

نكتة بصائر الحديدة

■ لايزال الشارع يضع قضية أراضي الحديدة معياراً لحل الكثير من المشاكل التي تنهك الدولة وتستنزف مليارات الريالات.لأنهم أن يتسابق البعض لنشر بصائرهم عبر الصحف.. فتلك نكتة تبعث على الضحك.. لأنهم لا يستطيعون أن يؤكدوا أن تلك البصائر سليمة وغير مزورة، وأن معظم تلك الأسماء وقعوا ضحية جني.. أراد أن يشعر المسؤولين بمعاناة المواطنين وإن زعم البعض انه اشترى تلك المساحات الخيالية من الدولة.. فالدولة تؤجر ولا تبيع ومع ذلك على مجلس النواب أن لا يتجاهل المتهم الأول في تلك القضية وهم: الأمناء الذين حرروا البصائر، والشهود والمزورون، فهم سبب تفاقم مشاكل الأراضي في كل المحافظات..

– النكتة: أحد الأمناء زَبَرَ بصيرة لمسئول كبير وحدد طول المساحة في البصيرة بمسيرة ساعة بسيارة آخر موديل.□

المال العام والداعمون لأبواق الفتنة والانفصال

■ السكوت عن تسخير المال العام من قبل مسؤولي بعض الجهات الحكومية – بقصد أو بدون قصد – لدعم الصحف والمواقع التي تروج لثقافة الكراهية والمناطقية وتتبنى خطاب الانفصاليين والمتمردين والقاعدة وتحت مبرر قيمة نشر اعلانات ، صار سكوتاً كارثياً .. فهذا الاستغلال السيئ للمال العام لايختلف بأهدافه الإجرامية عن ما يقدمه المتآمرون أعداء اليمن والوحدة من دعم للمتمردين والانفصاليين .. القضية نطرحها أمام الحكومة .. حتى لا يستغل المال العام كاحزمة ناسفة ضد الوحدة والسلم الاجتماعي .□

مسؤولون للمخصصات فقط!

■ عندما كان مجموعة من أبناء الجنوب يطالبون بحقوق مشروعة كنا معهم.. لكن أن يتحول من ينتمون الى هذا الحراك من العناصر الانفصالية الى قطاع طرق وناهبين لأرواح المواطنين ومعتدين على ممتلكاتهم وارتكاب الجرائم البشعة التي كان آخرها قطع أذن مواطن وأعضاء اخرى من جسده، فهذه لعمري هي الطامة الكبرى.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: أين دور السلطات المحلية في تلك المحافظات التي ترتكب فيها مثل هذه الجرائم؟ ولماذا يترك أولئك اللصوص والقتلة وقطاع الطرق ممن يعيثون في الأرض فساداً يسرحون ويمرحون دون رادع؟ أم أنهم مجرد مسئولين لعرض العضلات!!□

امتعاض مشتركي

■ البعض عبر عن امتعاضه للهيئة الشعبية الكبرى التي شهدتها أمانة العاصمة السبت الماضي، بوصفه للجموع الغفيرة بانها جماهير النظام، يقولون ذلك وكأنهم يقدمون معلومة خطيرة تستحق إحاطة العالم أجمع بها، في الوقت الذي بوصفهم وتشدقهم هذا لا يعبرون إلا عن حالة إفلاس سياسية وإعلامية حقيقية وإلا ما الذي يحمله وصفهم هذا من دلالات عميقة.. وهو ما يجعلنا نحرص على سؤالهم هنا عن ضير أن يكون للنظام جمهوره الكبير على مستوى مختلف التراب الوطني.. وما ضير أن يكون هناك جمهور للمعارضة؟

أليست تلك هي الديمقراطية وميزانها الحقيقي الذي تظهر مختلف تفاعلاتها الوزن الحقيقي لمختلف القوى السياسية..؟

تساؤلات ندرك أن المعارضة تمتعض من تفاعلات الساحة الوطنية ستظل عاجزة عن الاجابة عنها، وستظل مسكونة دوماً بالخوف الشديد من حركة الجماهير وهبّاتها المنتصرة دوماً لقضايا وطنها الحقيقية لتؤكد وجودها الفاعل وقدرتها المطلقة على تحمل مسؤولياتها الوطنية والتاريخية.□

حسن عبد الوارث

Wareth26@hotmail.com

الامتحان.. والمؤتمر!!

■ إذا كان المؤتمر الشعبي العام هو صاحب الأغلبية في البرلمان- وأشك في ذلك!! – فلماذا لم يستطع الانتصار لهذا القانون أو ذاك من القوانين التي صيغت لصالح أغلبية المواطنين الذين منحوا أصواتهم لمرشحي المؤتمر الشعبي العام!!

برغم أن السؤال أطول من الاسم الرسمي لليبيا، إلاّ أنه أبسط من البساطة ذاتها. فهل يستطيع أحد في المؤتمر الشعبي العام الإجابة عن هذا السؤال ؟!

تراوحت مشاريع قوانين إيجارات المساكن، وحمل وحيازة السلاح، وغيرها. حتى بدا للوهلة الأولى أن مُلاك العقارات وتجار السلاح أعضاء في الكتلة البرلمانية لحزب الأغلبية!!

ومؤخراً، تعرض مشروع القانون الخاص بتحديد سن الزواج للفتيات لقصف مدفعي شديد الكثافة، حتى بدا- ويا للهول-!! – أن كتلة التجمع اليمني للإصلاح هي صاحبة الأغلبية في البرلمان. أو أن كتلة المؤتمر الشعبي العام قد تحوّلت فجأةً إلى كتلة هشّة من اللحى الكثّة، المغسولة بخلطة العريس، والمرشوشة بالحبة السوداء!!

قد يغضب مني صديقي الشيخ سلطان البركاني رئيس كتلة المؤتمر في البرلمان –أو قد يغضب النواب المؤتمريون كلهم- غير أن ذلك لن يُغيّر من الحقيقة التي وجدتها مرسومة بلون الصدمة الفادحة على وجوه كل المؤتمريين الذين أعرفهم!!

ولعلّ ذلك ما دعا فخامة رئيس الجمهورية – باعتباره رئيساً للمؤتمر الشعبي العام – إلى الإعلان عن وقوف الكتلة البرلمانية المؤتمرية مع مبدأ تحديد سن الزواج للفتيات. فاطمأن الجميع بعد أن كان الشك الخبيث قد نخر في رؤوسهم وقلوبهم!!

وتبقى ضرورة الإشارة إلى أن ما حدث قد أثّر كثيراً في مكانة حزب الأغلبية لدى قاعدته الجماهيرية من جهة، ولدى الجهات المراقبة في الداخل والخارج من جهة أخرى. فقد كان مشروع هذا القانون مؤشراً خطيراً على موقف كل طرف في المجتمع من "الآدمية" قبل أي شيء وأي حساب من أي نوع. بل كان امتحاناً في الضمير الإنساني قبل أن يكون امتحاناً في العمل السياسي.□

طلاب الثانوية العامة.. من ينصفهم؟!

■ في بداية العام الدراسي الحالي تأخر طلاب الثانوية العامة عن الدراسة لمدة شهر بسبب مرض أنفلونزا الخنازير، وقد يكون ذلك قراراً صائباً خوفاً من العدوى، لكن أن يتم ايضاً تقديم امتحاناتهم عن موعدها وعدم تعويضهم عن الشهر الذي عطلت فيه الدراسة فإن هذه هي الطامة الكبرى لأن الطلاب لم يستوعبوا المنهج بعد حتى وإن درسوه كاملاً فإن ذلك كان على عجل!!

فهل من معالجة لهذه المشكلة لكي ننصف طلاب الثانوية العامة الذين يعانون الأمرين بسبب ضيق الوقت، حيث يشكو اكثرهم بأنهم لم يفهموا ما درسوه في هذا الوقت القصير؟

فيا أيها السادة: كيف سنلج المستقبل بجيلٍ يقرأ ولا يفهم..أجيبونا بارك الله فيكم.□

هيئة الفضيلة والبيان رقم (1)

التهديد المباشر من هيئة الفضيلة يثير الخوف من خطورة استغلال الدين واستخدام الفتاوى.. بل وربط الوحدة بقضايا، كل اصحاب الفضيلة العلماء في الدول العربية قد حسموها ومن ذلك ما يتعلق بقانون تحديد سن الزواج باستثناء اليمن والسودان فقط.

الغريب أن علماء عرباً أعلاماً أمثال الشيخ بن عثيمين أو الشيخ يوسف القرضاوي لهم مواقف واضحة وصريحة ومعلنة مع تحديد سن الزواج.. ولا ندري لماذا يحرص بعض علمائنا الأجلاء على تقديم أنفسهم بأنهم وحدهم هم الذين يملكون الحقيقة المطلقة- كما أوضح ذلك الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى، والمؤسف أن البعض صار يذهب الى المطالبة بأن يعمل البرلمان وفق توجيهات أمناء ما تسمى بهيئة الفضيلة.□

المهانون!!

قيادات في المشترك لم يكفها أن تلهث وراء المال المدنس لتتقاسمه مع مرتزقة ضحيان بل ذهبوا إلى بيروت يستجدون مقاولات تستهدف الوحدة والديمقراطية..

هؤلاء المفسدون والكهنة أدعياء النضال أما أن وضع حد لمتاجرتهم بثوابت الوطن وقضايا شعبنا المقدسة بالقانون قبل أن يلجأ حماة الوحدة والديمقراطية إلى أساليب أخرى.□

أيوب طارش: لن أتردد في الإلتقاء بجمهوري في عيد الوطن

عبّر الفنان الكبير أيوب طارش عن سعادته بقدوم العيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية والذي ستقام احتفالاته في محافظة تعز.. مهنئاً أبناء الشعب والقيادة السياسية بهذه المناسبة الغالية على قلوب كل اليمنيين.

وحول المشاركة في الفعاليات الاحتفالية قال أيوب طارش: «مازلت في فترة النقاهة الصحية بعد إجرائي لعملية جراحية ولا أعتقد بأن الوقت يسمح لي بتقديم جديد يخص المناسبة وفي حال وجهت لي دعوة للمشاركة في برامج الفعاليات فلن أتردد عن الالتقاء بجمهوري الحبيب ومشاركتهم الفرحة بأعمال طالما رددناها معاً ونحن نتغنى بالوحدة اليمنية قبل وأثناء وبعد تحقيقها..□

صاحب «الدبابات»!!

■ يبدو أن صاحب «الدبابات»- أي حافلات نقل الركاب- في أمانة العاصمة مالك واحد أو حتى ثلاثة أشخاص أو أربعة..

فتوقُف وسائل النقل وفرض زيادة عشرة ريالات على الركاب وتزامن ذلك مع المسيرة الجماهيرية العظيمة التي أقامها المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ودون سابق إنذار يشير إلى أن صاحب «الدبابات» يريد معاقبة الشعب الذي خرج متعهداً بحماية الوحدة والديمقراطية.

فهل سيفرض أصحاب «الدبابات» سياستهم وتظل الحكومة مجرد مشاهد لايريد «يزعل» أحداً..؟!□

عكام جدير بالثقة

عكام المهاب نائب مدير المكتب الفني بوزارة الاتصالات من الموظفين النموذجيين، حيث يمتد دوامه ٢٤ ساعة لخدمة المشتركين.

عكام يعمل بصمت ويستحق ترقيته نظراً لتفانيه في عمله.. وسنوات خدمته الكثيرة، التي أمضاها في عمله.. ففي ذلك تكريم لكل المتميزين والمخلصين.□

ضمن مهرجانها الثقافي السنوي

«السعيد» تكرم الفائزين بجوائزها الخميس القادم

■ تنظم مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة الخميس القادم في تعز احتفالية توزيع جوائز المرحوم هائل سعيد أنعم في دورتها الثالثة عشرة يجري خلالها تكريم (٥) من الباحثين الذين استحقت أبحاثهم العلمية والأدبية الفوز بالجائزة، كما يجري تكريم عدد من رواد الثقافة والإبداع في الحياة الثقافية اليمنية..وتأتي احتفالية توزيع الجائزة ضمن مهرجان السعيد الثقافي السنوي الذي بدأت فعالياته السبت الماضي، ويستمر حتى أواخر أبريل الجاري، حيث من المقرر أن يسبق احتفالية الجائزة التي سيشهدها العشرات من الأكاديميين والأدباء والمثقفين والاعلاميين افتتاح معرض السعيد الدولي للكتاب في دورته الجديدة الأربعاء القادم، وسط مشاركة واسعة وكبيرة لدور النشر المحلية والخارجية تصل الى (٨٨) دار نشر. ويحفل مهرجان السعيد في دورته الحالية بتنوع غير مسبوق في فعالياته وأنشطته (معارض فنية وفوتغرافية وندوات علمية وفكرية وسياسية ومحاضرات ثقافية وأدبية وتعليمية) يشارك فيها نخبة من الأكاديميين والفنانين والأدباء والمثقفين اليمنيين والعرب.□